

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ سَيدِه : لم يُفسِّرْهُ قال : وعندي أَنَّهُ أَرادَ : وأَحاثًا أَي فَرَّقَ  
 وحرَّكَ فَاحْتاجَ إِلى حَذْفِ الهَمْزَةِ فحَذَفَها قال : وقد يَجُوزُ أَن يُرِيدَ :  
 وحَثًا ففَلابَ . " وحوثٌ " بالواو " لُغَةٌ في حَيْثُ طائِيَّة " صرَّحَ به  
 شَيْخُهُ ابنُ هِشامٍ في المَغْنِي أَوْ تَمِيمِيَّة وقال اللِّحْيَانِي : هي لُغَةٌ  
 طائِيَّةٌ فقط . قال ابنُ سَيدِه : وقد أَعلامتُك أَنَّ أَصلَ حَيْثُ إِزْمًا هُوَ  
 حُوْثٌ على ما نَذَرَهُ في تَرْجَمَةِ حَيْثُ ومن العَرَبِ من يَقُولُ : حُوْثٌ فيفتح رواه  
 اللِّحْيَانِي عن الكَسائِي كما أَنَّ منهم من يقول : حَيْثُ رَوَى الأَزْهَرِي  
 بِإِسْنادِهِ عن الأَسودِ . قال : سَأَلَ رَجُلٌ ابنَ عُمَرَ : كَيْفَ أَضَعُ يَدَيَّ  
 إِذا سَجَدْتُ ؟ قال : ارْمِ بِهِمَا حُوْثٌ وَقَعَدَا . قال الأَزْهَرِي : كذا  
 رَواهُ لَنَا وهي لُغَةٌ صَحِيحَةٌ حَيْثُ وحُوْثٌ : لُغَتَانِ جَيِّدَتَانِ والقرآنُ نزلَ  
 بالياءِ وهي أَفصحُ اللُّغَتَيْنِ . " والحَوْثاءُ : المِراةُ السَّمِينَةُ " .  
 التَّارَّةُ وسياًتي في الخاءِ المعجمةِ فيما بعدُ . " والحُوْثَةُ بالضَّمِّ اسمٌ " .  
 نقله الصاغاني .

ومما يستدرك عليه : حُوْثٌ بالضَّمِّ : قَرِيبةٌ من بِلادِ عَبدِسِ بالقُرْبِ من تَعَزُّزٍ منها  
 عبدٌ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي القاسِمِ بنِ عَلِيٍّ بنِ فَضْلِ " ا " بنِ ثامِرِ  
 العَكَّابِي الفَزاريِّ العَبْسيِّ الحَنْفِيَّ ويعرفُ بالنَّجْرِيَّ أَحدُ العُلَماءِ  
 المشهورين ترجمه السَّخاويُّ في الصَّوِّءِ .  
 ح - ي - ث " .

حَيْثُ : كَلِمَةٌ دالَّةٌ على المَكَانِ " ؛ لَأَنَّه طَرفُ في الأَمَكِنَةِ " كحِينَ في  
 الزِّمانِ " وهو مَذْهَبُ الجُمهُورِ وحَكَى عليه جماعةٌ الاتِّفَاقِ قال شيخُنَا : وقد  
 خالَفَ الأَخفشُ فادَّعى أَنها تَأْتِي وتَرَدُّ للزِّمانِ وأَقوى شَهِدٍ على دَلالَتِها  
 على الزِّمانِ قوله : .

حَيْثُما تَسْتَقِمُ يُقَدِّرُ لَكَ ا " ... نَجاحاً في غابِرِ الأَزْمَانِ